

¹ هَلِّلُويا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لَأَنَّهُ صَالِحٌ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخَيِّرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ³ طُوبَى لِلخَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ جِيلٍ. ⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِصَا شَعْبِكَ، تَعَهِّذْنِي بِخَلَاصِكَ، ⁵ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، لَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا. ⁷ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ. ⁹ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ قَيْسَنَ، وَسَبَّرَهُمْ فِي اللِّحْجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَذَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹¹ وَعَطَلَتِ الْمِيَاهُ مَضَاقِبَهُمْ، وَاجْدُ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹² فَامْتُوا بِكَلَامِهِ، عَثُوا بِتَسَابِيحِهِ. ¹³ أَسْرَعُوا فَتَسَوَّوْا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَسْتَطِعُوا مَشُورَتَهُ. ¹⁴ بَلِ اسْتَهْوَا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ. ¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَّالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁶ وَخَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ وَهَارُونَ فُدُّوسَ الرَّبِّ. ¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيزَامَ. ¹⁸ وَاسْتَعْلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، اللَّهُبُّ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَتَمَّنَالَ مَسْبُوكٍ. ²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوَرٍ أَكَلَ غُشْبٍ. ²¹ تَسَوَّوْا اللَّهَ مُخَلَّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمَ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ. ²² فَقَالَ يَا هَلَّاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي التَّغْرِ فُدَّامَهُ، لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِنْثِلَاقِهِمْ. ²³ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²⁴ بَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ. ²⁵ فَزَقَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرَاضِ. ²⁶ وَتَعَلَّقُوا بِبَغْلِ قُغُورٍ وَأَكَلُوا دَبَائِحَ الْمَوْتَى. ²⁷ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَافْتَحَهُمُ الْوَبَأُ. ²⁸ فَوَقَفَ فِيخَاسُ وَدَانَ قَامِتَعِ الْوَبَأِ. ²⁹ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

³⁰ وَأَسْحَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبْيِهِمْ. ³¹ لَأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِسَفْتِيَّتِهِ. ³² لَمْ يَسْتَاصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ³³ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ سَرَكَاءَ. ³⁴ وَدَبَّحُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

¹ هَلِّلُويا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لَأَنَّهُ صَالِحٌ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخَيِّرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ³ طُوبَى لِلخَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ جِيلٍ. ⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِصَا شَعْبِكَ، تَعَهِّذْنِي بِخَلَاصِكَ، ⁵ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، لَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا. ⁷ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ. ⁹ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ قَيْسَنَ، وَسَبَّرَهُمْ فِي اللِّحْجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَذَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹¹ وَعَطَلَتِ الْمِيَاهُ مَضَاقِبَهُمْ، وَاجْدُ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹² فَامْتُوا بِكَلَامِهِ، عَثُوا بِتَسَابِيحِهِ. ¹³ أَسْرَعُوا فَتَسَوَّوْا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَسْتَطِعُوا مَشُورَتَهُ. ¹⁴ بَلِ اسْتَهْوَا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ. ¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَّالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁶ وَخَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ وَهَارُونَ فُدُّوسَ الرَّبِّ. ¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيزَامَ. ¹⁸ وَاسْتَعْلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، اللَّهُبُّ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَتَمَّنَالَ مَسْبُوكٍ. ²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوَرٍ أَكَلَ غُشْبٍ. ²¹ تَسَوَّوْا اللَّهَ مُخَلَّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمَ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ. ²² فَقَالَ يَا هَلَّاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي التَّغْرِ فُدَّامَهُ، لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِنْثِلَاقِهِمْ. ²³ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²⁴ بَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ. ²⁵ فَزَقَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرَاضِ. ²⁶ وَتَعَلَّقُوا بِبَغْلِ قُغُورٍ وَأَكَلُوا دَبَائِحَ الْمَوْتَى. ²⁷ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَافْتَحَهُمُ الْوَبَأُ. ²⁸ فَوَقَفَ فِيخَاسُ وَدَانَ قَامِتَعِ الْوَبَأِ. ²⁹ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

³⁰ وَأَسْحَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبْيِهِمْ. ³¹ لَأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِسَفْتِيَّتِهِ. ³² لَمْ يَسْتَاصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ³³ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ سَرَكَاءَ. ³⁴ وَدَبَّحُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

لِلأَوْتَانِ³⁸ وَأَهْرُقُوا دَمًا رَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمِ الَّذِينَ
 دَبَّخُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ
 بِالدِّمَاءِ.³⁹ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ فَحَمَى
 غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ
 الْأَعِمِّ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.⁴² وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ
 فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ،⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ
 يَمْشُونَ تَحْتَ يَدِهِمْ وَانْخَطَوْا بِإِثْمِهِمْ.⁴⁴ فَتَنَطَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ
 صُرَاخَهُمْ،⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ
 رَحْمَتِهِ،⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ
 سَبَّوهُمْ.⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
 لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:
 آمِينَ. هَلِّلُوبَا.

لِلأَوْتَانِ³⁸ وَأَهْرُقُوا دَمًا رَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمِ الَّذِينَ
 دَبَّخُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ
 بِالدِّمَاءِ.³⁹ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ فَحَمَى
 غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ
 الْأَعِمِّ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.⁴² وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ
 فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ،⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ
 يَمْشُونَ تَحْتَ يَدِهِمْ وَانْخَطَوْا بِإِثْمِهِمْ.⁴⁴ فَتَنَطَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ
 صُرَاخَهُمْ،⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ
 رَحْمَتِهِ،⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ
 سَبَّوهُمْ.⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
 لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:
 آمِينَ. هَلِّلُوبَا.